



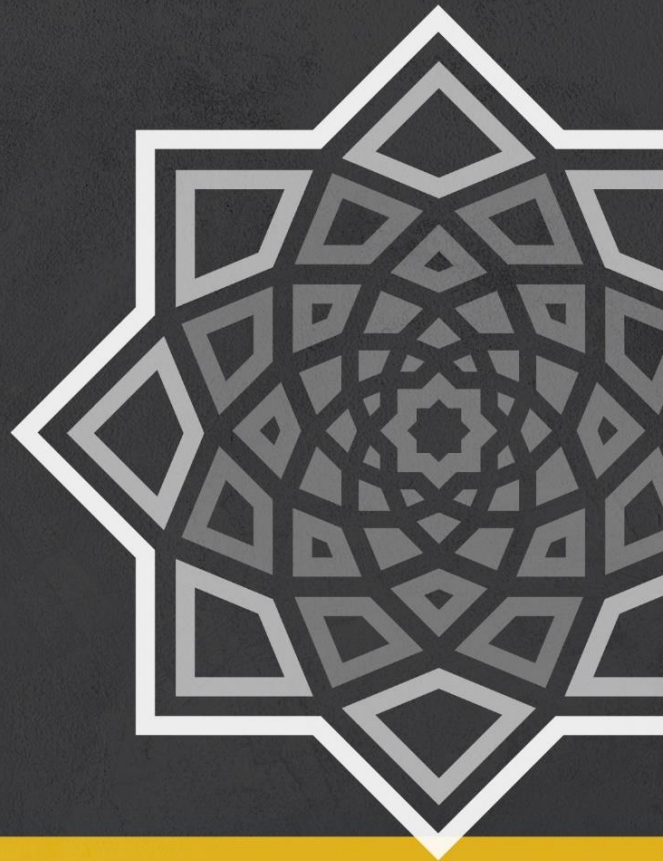
تقرير حول العلاقات التجارية بين الدول العربية

من كانون الثاني/يناير إلى تشرين الثاني/نوفمبر عام 2019

قسم دراسة حاجات السوق



الغرفة التجارية العربية البرازيلية
ArabBrazilian Chamber of Commerce



أولاً - السياق العالمي والتوجهات لتلبية حاجات السوق البرازيلية للمنتجات المستوردة

ما تزال بيانات وزارة الاقتصاد البرازيلية الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 تشير إلى أهمية الدول العربية في العلاقات التجارية البرازيلية. عند تحليل الحركة التراكمية للصادرات والواردات لعام 2019، مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق، نلاحظ أن إجمالي الصادرات والواردات البرازيلية انخفض بنسبة 6.4% و 1.9% على التوالي. بلغ مجموع الصادرات 206 مليار دولار أمريكي ومجموع الواردات 158 مليار دولار. إلا أنه، عندما نقوم بتحليل العلاقات التجارية مع العرب، نرى أن إيرادات الصادرات قد ارتفع بنسبة 8% في نفس الفترة، ليصل إلى قيمة 11.3 مليار دولار أمريكي. في الاتجاه المعاكس، إنخفض مجموع الواردات من الدول العربية بنسبة 7.7%، حيث وصل مجموعها إلى 6.4 مليار دولار.

صادرات البرازيل مليون دولار (يناير-نوفمبر)

■ باقي الدول ■ الدول العربية



واردات البرازيل مليون دولار (يناير-نوفمبر)

■ باقي الدول ■ الدول العربية



كانت الدول العربية هي الوجهة الرئيسية الثالثة لإجمالي صادرات البرازيل في عام 2019، بعد الصين والولايات المتحدة فقط. من حيث الواردات كانت الدول العربية خامس أكبر مورد، بعد الصين والولايات المتحدة والأرجنتين وألمانيا. وصل التدفق التجاري بين البرازيل والدول العربية إلى قيمة 17.7 مليار دولار أمريكي {الواردات العربية من البرازيل (11.3 مليار دولار أمريكي) والصادرات إليها (6.4 مليار دولار أمريكي)}، وهو أقل فقط من التدفق التجاري مع الصين (90.3 مليار دولار) والولايات المتحدة (55 مليار دولار) والأرجنتين (18.7 مليار دولار).

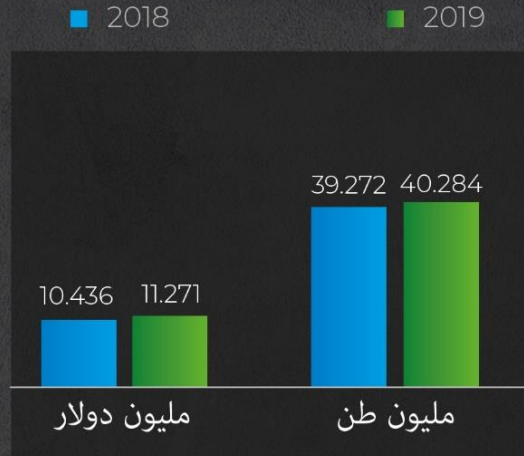
المعطيات البارزة لواردات الدول العربية من البرازيل

معطيات بارزة من حيث نسبة النمو		أكبر المستوردين	
الدولة	نسبة الزيادة (2019/2018)%	الدولة	مليار دولار أمريكي
دولة قطر	77.5	الإمارات العربية المتحدة	2068
مملكة البحرين	74.4	المملكة العربية السعودية	1816
سلطنة عُمان	44.5	مصر	1733
الأردن	35.3	الجزائر	931
ليبيا	29.1	سلطنة عُمان	897

في البرازيل، يدفع تحسن توقعات المستهلك وارتفاع مؤشر ثقة رجال الأعمال البرازيليين بسياسة الحكومة الاقتصادية عجلة استئناف النشاط الاقتصادي في البلاد، كما تشير الدراسات التي أجراها الاتحاد الوطني للصناعة في البرازيل (CNI). كان تقويم أداء إجمالي الإنتاج للاقتصاد البرازيلي إيجابياً في معظم القطاعات. ساهم نمو الناتج المحلي الإجمالي البرازيلي أيضاً في تشكيل هذه النظرة المتفائلة، حيث كان معدل النمو في الربع الثالث من عام 2019 بنسبة 0.6٪ مقارنة بالربع السابق والنمو التراكمي بنسبة 1٪ في الأشهر الـ 12 الأخيرة، مقارنة مع نفس الفترة من عام 2018.

بين تشرين الأول/أكتوبر 2018 وأيلول/سبتمبر 2019، نما الإنتاج في الصناعات الزراعية البرازيلية بنسبة 1.4 ٪؛ وفي الصناعة بنسبة 1.0 ٪؛ وفي قطاع الخدمات بنسبة 1.1 ٪، في حين أن إجمالي تكوين رأس المال الثابت (GFCF)، وهو ما يعادل مؤشر الاستثمارات الإنتاجية، ارتفع بنسبة 3.1 ٪ والاستهلاك الأسري بنسبة 1.8 ٪. انخفض استهلاك الحكومة البرازيلية فقط خلال الـ 12 شهراً الماضية (-0.7 ٪)، وهي حركة متوقعة بالفعل من خلال سياسة القيود التي تفرضها الحكومة حالياً على الميزانية. تمت ملاحظة نمو في الإستهلاك الأسري البرازيلي لفترة سبعة أرباع متتالية، وفي إجمالي تكوين رأس المال الثابت (GFCF)، في الأرباع الستة الأخيرة. هذه البيانات مسؤولة جزئياً عن التحسن في مؤشر التوظيف، حيث أنه في تشرين الأول/أكتوبر 2019، أكملت البرازيل فترة 7 أشهر متتالية من الرصيد الإيجابي في قياس التوظيف الرسمي (الوظائف ذات العقد الرسمي).

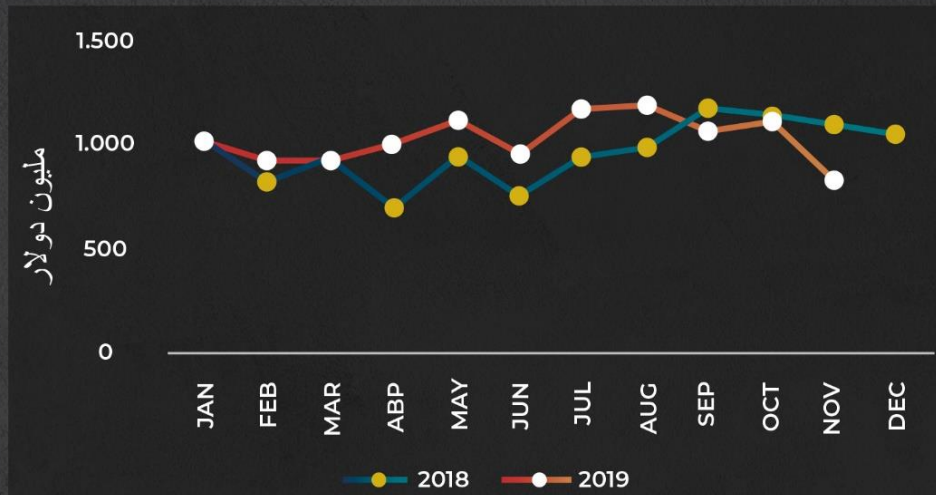
واردات الدول العربية من البرازيل (يناير إلى نوفمبر)



تشير نتائج الناتج المحلي الإجمالي البرازيلي حتى الآن إلى أن اقتصاد البلاد بدأ يتجاوز الآثار السلبية الناجمة عن إضراب سائقي الشاحنات في شهر أيار/مايو 2018 ومأساة برومادينيو في ولاية ميناس جيرائيس (إنهيار سد المخلفات التعدينية الذي تسبب في أضرار جسيمة لسكان المنطقة والنظام البيئي). يُعدّ إقرار مجلس النواب لحزمة الإصلاحات على نظام التأمينات الإجتماعية البرازيلية والافاق الجديدة لسير الأعمال في مجال الإصلاحات الأخرى، مثل الإصلاحات الضريبية والإصلاحات السياسية، بالإضافة إلى خصخصة مشاريع البنية التحتية ومنح امتيازاتها، من العوامل الإضافية لتحسن التوقعات لاقتصاد البلاد، وربما كان يمكن أن تكون أفضل من ذلك، لولا حالة عدم اليقين القادمة من السيناريو الخارجي التي ساهمت في انخفاض قيمة العملة البرازيلية في الآونة الأخيرة.

وصل سعر صرف الريال البرازيلي مقابل الدولار الأمريكي إلى مستويات تاريخية عالية، بعد فترة ليست بالقصيرة من الإستقرار. هناك عدة عوامل، داخلية وخارجية، أدت إلى ذلك. من بينها تصور وجود مخاطر أكبر على الاقتصاد البرازيلي، وانخفاض أسعار السلع الزراعية في السوق الدولية وسعر الفائدة سيليك (SELIC) الذي وصل إلى أدنى مستوى في التاريخ، مما تسبب في تحقيق عوائد منخفضة للمستثمرين على استثماراتهم، وبالتالي، دفعهم لتفضيل وجهات أخرى ذات عوائد أعلى من نفس منظور المخاطر. مع توقع نمو أكبر للاقتصاد البرازيلي في السنوات القادمة واستئناف الإنتاج الصناعي المحلي مؤخراً، من المتوقع حدوث تدفق أكبر للعملة الأجنبية، وهو حافز لارتفاع سعر الصرف، ولكن هذا الارتفاع لن يكون بشكل حاد. ويقدر سعر صرف العملة البرازيلية بحوالي أربعة (4.00) ريالات للدولار الواحد بحلول نهاية عام 2020.

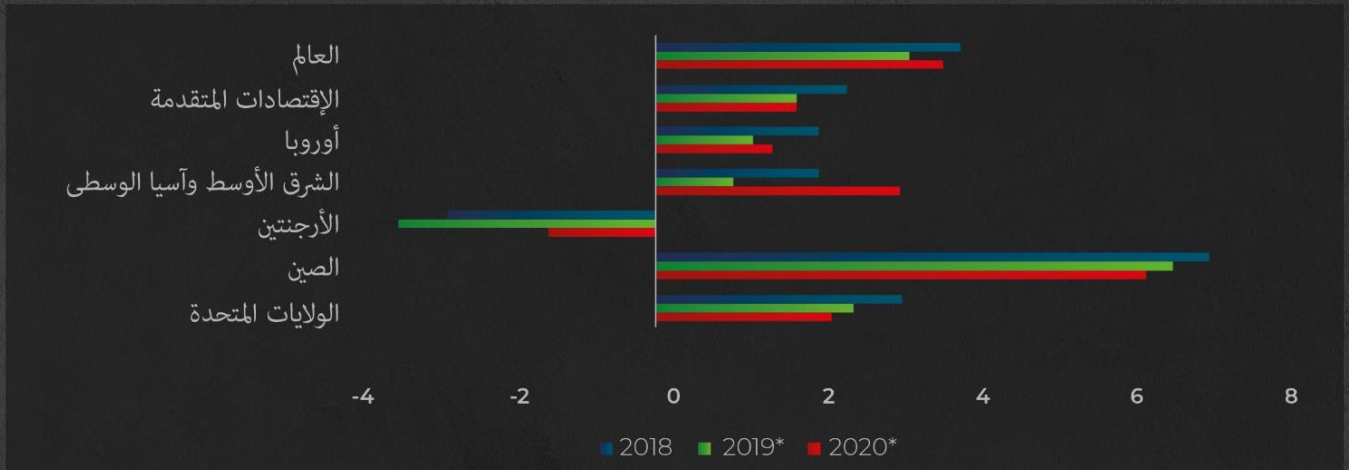
رسم بياني يمثل تطور صادرات الدول العربية من البرازيل



من ناحية أخرى، فإن الأزمات في الدول المجاورة للبرازيل - الأرجنتين، وتشيلي، وبوليفيا، وفنزويلا، والحرب التجارية وفرض رسوم جمركية عالية بين الولايات المتحدة والصين، والتوترات الجيوسياسية الأخرى في جميع أنحاء العالم (مع تزايد السياسة الحمائية وما يترتب على ذلك من تصعيد الصعوبات في تشكيل أجندة التعاون الدولي) وحالة عدم اليقين بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يعزز ظهور المزيد من الشكوك، ويقلل الثقة، ويؤثر على قرارات الاستثمار والتجارة (بما في ذلك في الخارج)، كما يساهم في سحب العملة الصعبة (الدولار) أو على الأقل تأخير دخولها إلى الاقتصاد البرازيلي. وبالتالي، يؤدي ذلك إلى انخفاض قيمة الصرف.

عند ملاحظة زيادة الطلب في كل القطاعات لدى الأسر والشركات والحكومات، يتم تشغيل القدرة الإنتاجية للاقتصادات لتقديم ما هو مطلوب. وبالتالي، فإن التوسع في الاستهلاك والإنتاج يزيد من الطلب على النفط - سواء لاستخدامه كوقود أو كمادة أولية في الصناعة البتروكيماوية، ويرد ذلك إلى زيادة عائدات التجارة الخارجية لهذه السلعة التي تتلقاها الدول العربية المصدرة للنفط. هذه الزيادة في العائدات تحفز الاستهلاك المحلي للمنتجات المستوردة، بما في ذلك المنتجات الزراعية التي تصدرها البرازيل. باعتبارها واحدة من الموردين الرئيسيين للمواد الغذائية والمنتجات الزراعية إلى باقي دول العالم، سوف تستفيد البرازيل أيضاً من هذه الزيادة المتوقعة في الاقتصاد العالمي، وستقوم باستيراد كميات متزايدة من الأسمدة والمخصبات من البلدان العربية في الفترات المقبلة.

النسبة المئوية للتغيرات المتوقعة على الناتج الإجمالي المحلي لشركاء البرازيل الرئيسيين



المصدر: صندوق النقد العالمي
* التوقعات

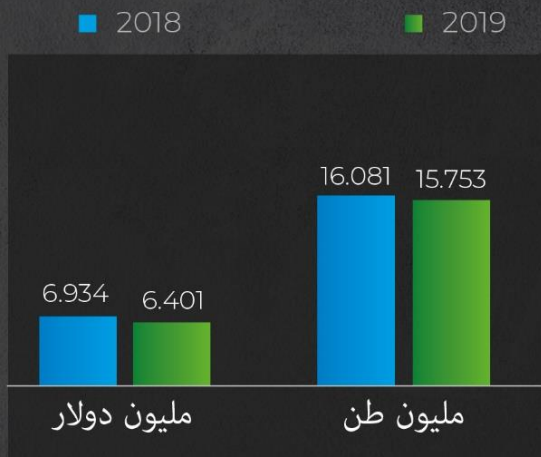
تعد بلدان أمريكا اللاتينية شريكاً تجارياً رئيسياً للبرازيل، ويعتبر الطلب على السلع والسلع المصنعة والخدمات بمثابة حافز رئيسي للإنتاج البرازيلي. يكون لتدهور الوضع الاقتصادي في هذه البلدان تأثير سلبي على البرازيل، لأنها تشكل حافزاً هاماً لزيادة العرض البرازيلي، وبالتالي خلق فرص العمل والدخل والاستهلاك المحلي. نظراً لهذا السيناريو، نلاحظ تعزيزاً مستمراً للعلاقات التجارية مع الدول العربية والإرتقاء بها إلى مستوى شراكة إستراتيجية مع البرازيل على الساحة الدولية.



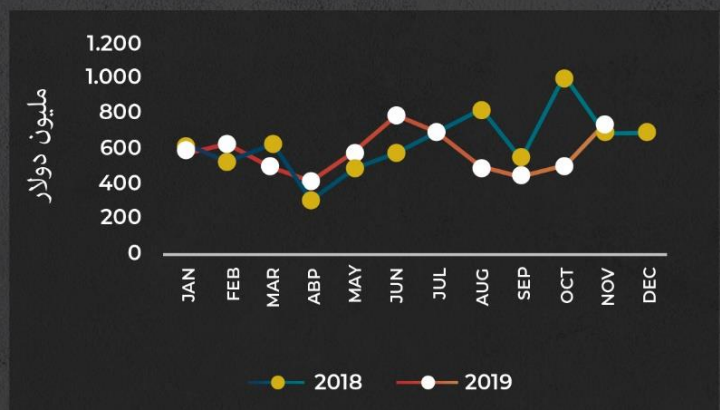
لا تزال نسبة البطالة عالية في البرازيل فهناك مجموعة كبيرة من العاطلين عن العمل كما أن هناك حالة ركود مرتفعة في الصناعة، وهو ما يفسر الانخفاض الأخير في إنتاج السلع الرأسمالية. مع تراجع الطلب والإنتاج في مستوى أدنى بكثير من الإمكانيات، انخفض استهلاك الوقود المعدني وهو ما يفسر التراجع بنسبة 7.6٪ في الحجم الذي تصدره الدول العربية إلى البرازيل خلال الفترة التراكمية حتى تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2019. بلغ مجموع صادرات الدول العربية إلى البرازيل 3.7 مليار دولار أمريكي من الوقود المعدني، أي بانخفاض قدره 7.31٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018، مع الأخذ بعين الاعتبار الانخفاض العالمي لأسعار النفط. من الدول العربية كانت المملكة العربية السعودية والجزائر على التوالي ثاني وثالث أكبر دولة مصدرة للنفط إلى البرازيل في عام 2019. وما تزال الولايات المتحدة هي المورد الرئيسي حتى الآن.

المعطيات البارزة لصادرات الدول العربية من البرازيل			
معطيات بارزة من حيث نسبة النمو		أكبر المصدرين	
الدولة	نسبة الزيادة (2019/2018)%	الدولة	مليار دولار أمريكي
ليبيا	705.6	العربية السعودية	2022
الأردن	252.3	الجزائر	1576
تونس	111.9	المغرب	905
مصر	28.0	الإمارات العربية المتحدة	524
الإمارات العربية المتحدة	14.3	قطر	295

صادرات الدول العربية إلى البرازيل
(يناير إلى نوفمبر)



رسم بياني يمثل تطور صادرات الدول العربية إلى البرازيل

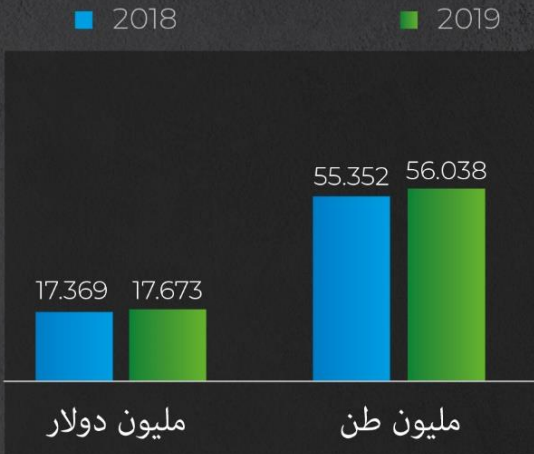


من ناحية أخرى، فإن الأداء الجيد للزراعة وزيادة إمكانيات استخدام مبيدات الآفات في البرازيل يفسر النمو المستمر لصادرات الأسمدة والمخصبات إلى البرازيل. ارتفع حجم الصادرات بنسبة 6.7٪ والعائدات بنسبة 5.4٪ لتصل إلى قيمة 1.9 مليار دولار أمريكي حتى الآن. كانت الدول العربية المورد الرئيسي الثاني إلى البرازيل لهذه المادة، وحلت خلف روسيا فقط. كانت الشريكان العربيان الرئيسيان للبرازيل في هذا المجال: المغرب بمبلغ 659 مليون دولار أمريكي، والمملكة العربية السعودية بمبلغ 358 مليون دولار أمريكي.

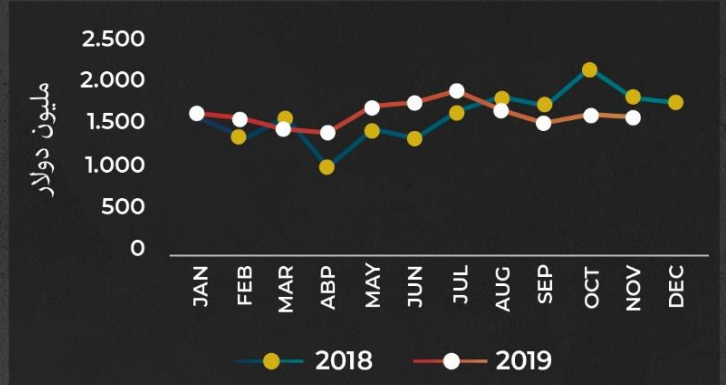
ثانياً - العرض البرازيلي والواردات العربية

يعتمد أداء الاقتصاديات العربية إلى حد كبير على الدعم المالي للأسر والاستثمارات التي تروج لها حكوماتها المحلية. ويرجع ذلك أساساً إلى مبادرات التنويع الاقتصادي بالشراكة مع القطاع الخاص في بعض الدول، ويتعلق أيضاً بأداء الاقتصاد العالمي وطلبه على الوقود المعدني، والتي تعد الدول العربية من بين المصدرين الرئيسيين لهذه السلعة في العالم.

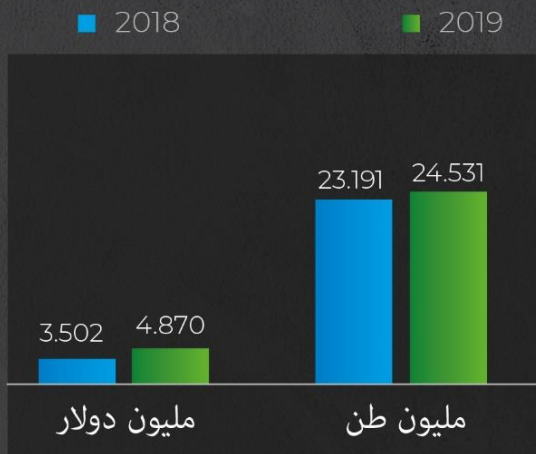
التدفق التجاري بين الدول العربية والبرازيل
(يناير إلى نوفمبر)



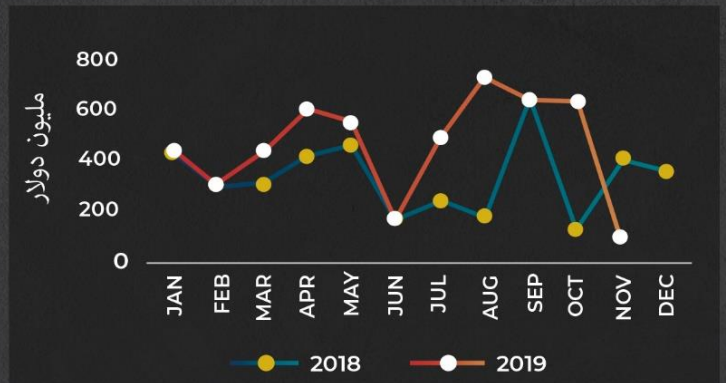
رسم بياني يمثل تطور التدفق التجاري
بين الدول العربية والبرازيل



الميزان التجاري بين الدول العربية والبرازيل
(يناير إلى نوفمبر)

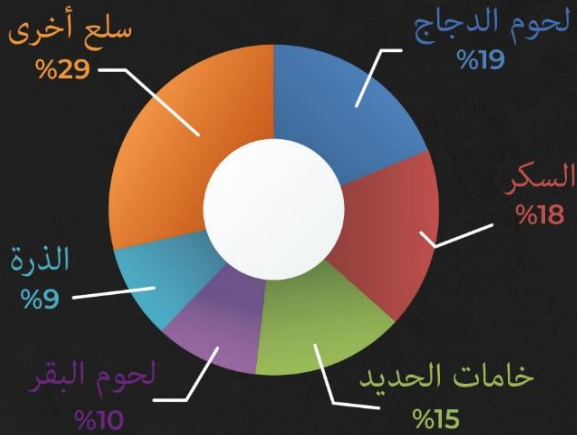


رسم بياني يمثل تطور الميزان التجاري بين
الدول العربية والبرازيل

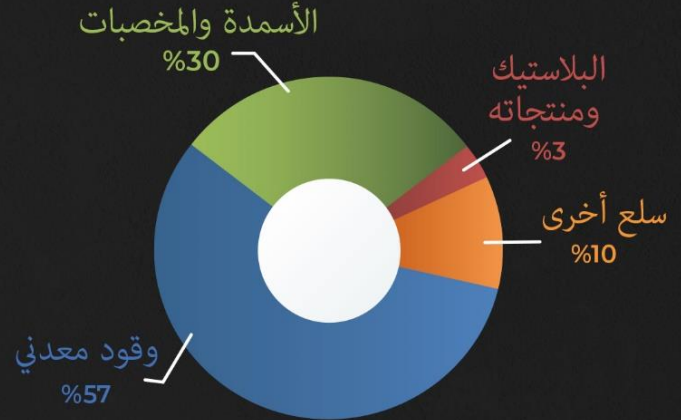


إذا نظرنا إلى بيانات التجارة الخارجية البرازيلية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، يمكن ملاحظة الاستقرار النسبي لجدول الأعمال التجارية مع الدول العربية. لا تزال واردات الدول العربية من البرازيل تعتمد بشكل رئيسي على السلع الزراعية والمعدنية والصادرات العربية إلى البرازيل على الوقود المعدني والأسمدة والبلاستيك.

رسم بياني لواردات الدول العربية من البرازيل
(النسبة المئوية من مجموع واردات 2019)



رسم بياني لصادرات الدول العربية إلى البرازيل
(النسبة المئوية من مجموع صادرات 2019)



ومع ذلك ، يمكننا تسليط الضوء على النمو الذي حققته بعض المنتجات في هذه الفترة، سواء من حيث الصادرات أو من حيث الواردات. زاد الإنفاق العربي على واردات الأسلاك النحاسية من البرازيل 21 ضعفاً في عام 2019 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018، حيث بلغ 97.3 مليون دولار. أما الذهب، فقد ارتفع بنسبة 358% ليصل إلى 241 مليون دولار. نمت صادرات المحركات النفاثة العنقية والتوربينات وغيرها من توربينات الغاز بنسبة 841 في المئة ليصل إلى مجموع 211.3 مليون دولار. أخيراً، نرى أن أنابيب ووصلات الحديد أو الصلب قد نمت بنسبة 86% في هذه الفترة، حيث بلغ مجموع صادراتها 247 مليون دولار أمريكي. بالنسبة إلى الصادرات العربية إلى البرازيل، نسلط الضوء على الزيادة في عائدات الآلات والمعدات الميكانيكية (+ 212%؛ 15 مليون دولار أمريكي)، والمواد الكيميائية غير العضوية (+ 41%؛ 81 مليون دولار أمريكي) والألمنيوم ومنتجاته (+ 30%؛ 129 مليون دولار).

إذا قمنا بتحليل البيانات لكل شهر على حدة، تجدر الإشارة إلى الواردات العربية من لب الخشب البرازيلي،

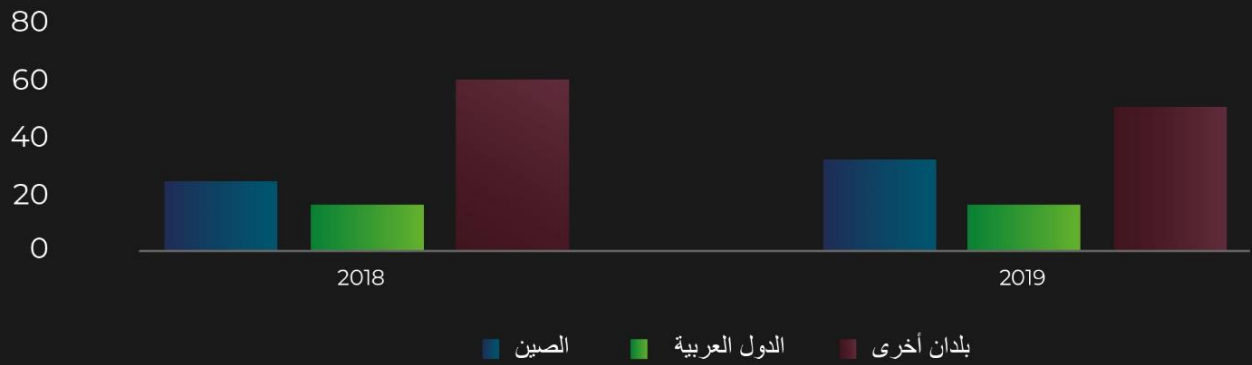
والتي وصلت إلى 21 مليون دولار أمريكي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، وبلغ مجموعها التراكمي 93 مليون دولار أمريكي في عام 2019، وهي أعلى قيمة في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2016 وحتى تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

من منظور الصادرات العربية إلى البرازيل، حققت بعض المنتجات أرقاماً قياسية في الصادرات العربية الشهرية منذ كانون الثاني/يناير لعام 2016، نذكر منها: الأسمت الهيدروليكي (حيث بلغ مجموع صادراته إلى البرازيل 323 ألف دولار أمريكي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر و 1.8 مليون دولار أمريكي في عام 2019)، والخضروات المجمدة المحضرة أو المعلبة (268 ألف دولار أمريكي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر و 364 ألف دولار أمريكي في عام 2019)، والسدادات والأغطية البلاستيكية الأخرى (202 ألف دولار أمريكي في تشرين الثاني/نوفمبر و 184 ألف دولار أمريكي في عام 2019).

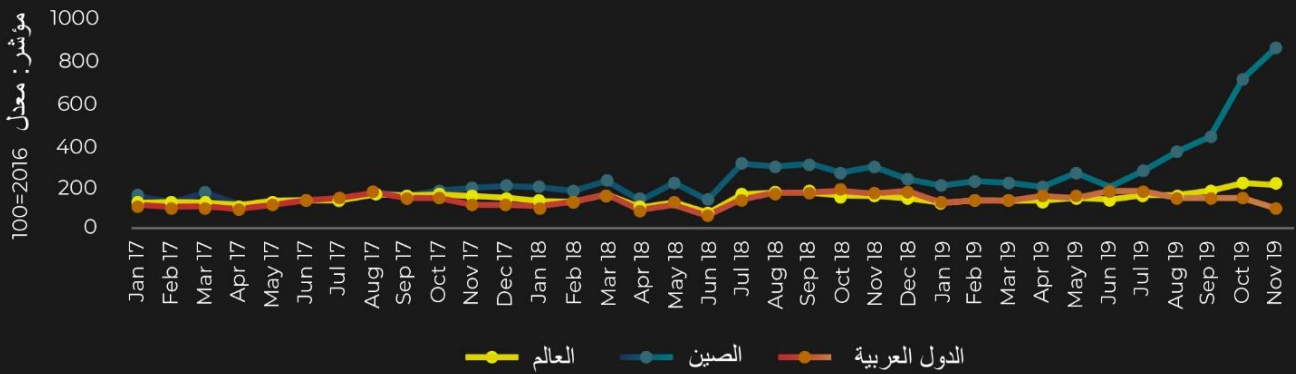
الطلب الصيني على لحوم البقر

تمارس الصين ضغطاً كبيراً على سوق لحوم الأبقار في العالم بزيادة الطلب على هذه السلعة. تعاني البلاد عدة مشاكل من حيث الظروف المناخية والزراعية كان لها تأثيراً كبيراً على الإنتاج المحلي للحوم الخنزير، وبالتالي دفعت البلاد لزيادة مشترياتها من لحوم البقر كمنتجات بديلة لتلبية طلب سكان البلاد.

مخطط بياني لتمثيل المشاركة في الصادرات البرازيلية للحوم البقر
(كانون الثاني/يناير - تشرين الثاني/نوفمبر)



مخطط بياني لتمثيل الصادرات البرازيلية للحوم البقر



في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وتشرين الثاني/نوفمبر عام 2018، استوردت الصين ما مجموعه 1.4 مليار دولار من لحوم البقر من البرازيل بينما استوردت الدول العربية 1.01 مليار دولار (ثاني أكبر مشتر عالمي للبرازيل). في نفس الفترة، من عام 2019، اشترت الصين 2.17 مليار دولار أمريكي (بزيادة قدرها 59.8 ٪)، في حين إرتفعت الصادرات إلى البلدان العربية بنسبة 9 ٪ من هذه المنتجات. هذا النمو في الطلب الصيني تسبب في ارتفاع حاد للأسعار الدولية لهذه السلعة خلال هذه الفترة.



الغرفة التجارية العربية البرازيلية
ArabBrazilian Chamber of Commerce

WWW.CCAB.ORG.BR

im@ccab.org.br

Headquarters

Brazil - Sao Paulo

Av Paulista 283/287, - 10th floor

Postal Code: 01310-000 - São Paulo

Phone: +55 (11) 3145-3200

E-mail: ccab@ccab.org.br

Branch Office

Brazil - Santa Catarina

Av. Coronel Marcos Konder, 1207 cj 10

CEP: 88301-303- Itajaí SC

Telefone: +55 (47) 3075-0601

Telefone: +55 (47) 3075-0248

International Office

United Arab Emirates - Dubai

DMCC Branch 668981

Jumeirah Lake Towers

Phone: 971 4 429 5885

E-mail: chamber@ccab.org.br